

مناظرة بين أحد أهل السنة وأحد كبار المعتزلة | الشيخ د عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

ولهذا المجادلات والخصومات قد لا تجدي شيئا عند من الله على قلبه واراد منه الظلال. وهي كثيرة وقعت بين اهل السنة منها مرة كان رأس من رؤساء المعتزلة القدرية. القدرية هم المعتزلة - 00:00:00

كان جالسا في مجلس كبير مجلس صاحب ابن عباد صاحب ابن عباد كان وزيرا كبيرا وكان يحب الادب ويحب العلما ويجمعهم يتناظرون وكان هذا من اخص اصحابه. هذا الرأس الذي هو - 00:00:25

عبد الجبار المعتزل معروف انا جالس في جواره فدخل رجل من اهل السنة فلما دخل قال سوف اقصي هذا الداخل لانه يعرفه ويعرفه اذهبوا هل يستطيع ان يخزي فلما صار يسمع كلامه قال سبحان من تنزه عن الفحشاء - 00:00:47

سبحان الله العظيم هذا الرجل فهم مقصوده لان مقصوده يقول انتم يا اهل السنة تقولون ان الله قدر على الكافر الكفر وعلى العاصي المعصية فأدبه على ذلك وهذه فحشاء ونحن نقول سبحان من تنزه عن الفاحشة - 00:01:16

هذا مقصوده وهذا معنى كلامه فاجابه على الفور قائلا سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء الجواب هذا يعني يقول انتم من القدرية يقولون ان الله اراد من الكافر الايمان ولكن الكافر اراد الكفر. فوجدت ارادة الكافر ولم توجد - 00:01:42

ارادة الله بمعنى ذلك انكم تقولون يكون في ملكه ما لا يشاء كان هذا جواب فقال له اريد ربنا ان يعصى فقال له ايعصى ربنا قصرا يعني يعصى وهو ما يريد فقال ارأيت ان حكم علي بالردى الحسن الي ام اساء - 00:02:05

قال ان كان منحك حقه فقد اساء. وان كان منعك فضله فهو يؤتي فضله من يشاء. فكأنما القم حجرا قال الحاضرون والله ليس عن هذا جواب. ولكن هل اقتنع؟ قال له ما يقتنعه في مثل هذه الامور - 00:02:30

لهذا يقول الامام احمد هنا الخصومات في الدين ولكن الخصومات في بيان الحق ودحر الباطل لابد منها. لا بد من هذا فالمقصود ان القدرية ولا يزالون وجود عندنا من قدرية الان - 00:02:50

يوجد جبرية وهم نوع من القدرية ويوجد قدرية اه يسمون انفسهم الشاعرة كلهم جبرية كل من هذا النوع. الجبرية معناه ان الانسان جبر وارغم على شيء لا يريد ولا يفعله - 00:03:12

هذا ظلال بين - 00:03:31